

الإثنين ١٢ / ١٠ / ١٩٧٠



وداعاً أبا خالد ...



بيتر
الكفاح

لماذا كان الصدام مع العمالة في الاردن اشد عنفا بعد مؤامرة مشروع روجرز؟

كانت حدة التناقض بين الثورة والجماهير وبين الكيان الصهيوني تتفاقم كلما تقلعت الثورة خطوة الى الامام . وقد وجد هذا تعبيرا عن نفسه في محاولات الابادة للتوار كما حدث في معركة الكرامة وغور الصافي ومعارك العرقوب المتتالية وكذلك وجد تعبيرا عن نفسه في اعمال القهر الجماعية التي طبقت ضد اهلنا في الارض المحتلة .

وكانت حدة التناقض بين الثورة والجماهير وبين الامبريالية الامريكية وعملائها في الارض العربية تتفاقم وتشتد كلما زادت مشاركة الجماهير المسلحين في الثورة . وقد وجد هذا تعبيرا عن نفسه في المؤامرات المتتالية على الثورة من قبل القوى المضادة وبشكل خاص في الاردن ، حيث البؤرة التي تجمع كل التناقضات بين الثورة والجماهير من جهة وبين الامبريالية والصهيونية والقوى المضادة من جهة ثانية .

ان احتدام التناقضات بين الثورة والجماهير وبين الامبريالية الامريكية وعملائها أصبح بمثابة القانون الموضوعي الذي كان يزداد بروزا واشتدادا كلما خرجت الثورة منتصرة من احدى تلك المؤامرات لتمضي بقوة أكبر في طريق تعبئة الجماهير وتنظيمها وتسليحها .

ولكن هذا القانون الحتمي . . . كان يسير جنبا الى جنب مع ظاهرة أخرى وهي اشتداد مخاطر المؤامرات كلما دخلت الثورة مرحلة أرقى في طريق تطورها ، وهذا بطبيعة الحال أمر غير مستغرب لان الامبريالية وعملائها لا يمكن أن يتخليا عن تصميمهما الراسخ عن تصفية الثورة وسحق حركة الجماهير . . . فالتناقض بين الثورة وبين الامبريالية الامريكية هو تناقض عدائي غير قابل للتعايش وغير قابل للحل الا بطريقة واحدة هي نفي أحدهما للآخر .

ومن هنا كانت دائرة الاستخبارات الامريكية تخطط لتصفية الثورة وسحق الجماهير بكل ما أوتيت من نفوذ وخبرة

ودهاء ومقدرة مادية وسياسية . ورغم أنها كانت كل مرة تمنى بفشل ذريع . . . بيد أنها ظلت تباشر من جديد بعد كل فشل لتتعلم من أخطائها وتحاول حشد قوى أكبر وتسعى للقيام بمؤامرة ذات درجة عالية من الاتقان . . . بقيت هذه هي الحال بالنسبة للصراع بين الثورة الفلسطينية والجماهير من جهة وبين الامبريالية الامريكية وعملائها من جهة ثانية طوال السنوات الثلاث الماضية حتى أزمة ١٩٧٠/٦/٩ في الاردن وهنا شعرت الامبريالية الامريكية وعملائها ان الثورة اقوى بكثير مما يظنون ، كما انهم اقتنعوا بعدم مقدرتهم لوحدهم أن يصفوا الثورة الفلسطينية ، ولهذا بدأت دائرة الاستخبارات المركزية تفكر بأسلوب جديد تواجه فيه الثورة ، فكانت مؤامرة مشروع روجرز بكل أبعادها التي أدت الى شق الصف العربي وتحسين وضع الحكم العميل للامبريالية الامريكية في الاردن ، تحسين وضعه محليا وعربيا ودوليا . . . ولكن دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية مضت في

ومن ناحية ثانية رتبت الاستخبارات المركزية الامريكية لتأزيم الجو الدولي من خلال التهديد بتدخل امريكي في الاردن اذا ما مالت المعركة ضد

مصلحة الملك أو اذا ما حاولت بعض الدول العربية التدخل لمصلحة المقاومة ، وهم بهذا كانوا يرمون لتحقيق ما يلي :

أولا : ارباب الدول العربية وتهديدها بالتدخل الامريكي أو الصهيوني وذلك لاجبار بعضها على الوقوف على الحياد أو عدم التعرض لقوات السلطة العميلة وهي تقدم على جريمة الابادة ضد الثورة الفلسطينية وضد الجماهير الفلسطينية والاردنية .

ثانيا : تشديد عزيمة القوى المضادة في الاردن وطمانتها أن باستطاعتها الدخول في معركة فاصلة مضبوطة ، محليا وعربيا ودوليا .

ثالثا : تأزيم الوضع الدولي بشكل يجعل الشغل الشاغل للاتحاد السوفياتي هو الحيلولة دون تدخل امريكي من خلال الضغط على الدول العربية لمنعها من نصرة الثورة الفلسطينية ، بينما يمضي العملاء في تنفيذ مخططهم الاجرامي ضد الثورة .

على هذه الصورة دخل العملاء في الاردن معركتهم ضد الثورة والجماهير ، وكان المخطط التأمري الامريكي يسير على حسب التقديرات والترتيبات آنفة الذكر ولم يخرج من حسابهم سوى الصمود الاسطوري والقتال البطولي للذين تصدت بهما الثورة والجماهير للمؤامرة الاجرامية . . . مما أخذ يقلب المقاييس رأسا على عقب ، ويضع المتأمرين في مأزق كان الخناق

يشد فيه عليهم كلما مضى يوم آخر على المعارك في الاردن دون أن تستطيع السلطة العميلة اخضاع مدينة واحدة في الاردن . . . رغم كل الحشودات العسكرية والقصف الغزير بالمدفعية الثقيلة والابادة الجماعية .

وهكذا تكون مؤامرة الامبريالية الاجرامية في الاردن قد دخلت مرحلة حرجية ، وبدأت موازين القوى تتغير لمصلحة الثورة الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا . . .

ان الثورة الفلسطينية حين قبلت بوقف اطلاق النار لكي توقف المجزرة ، ولكي تنقذ الجماهير من التزيف الرهيب الذي تعرضت له في اشرس مذبحة بربرية همجية عرفها التاريخ . . . الثورة الفلسطينية ، حين فعلت هذا كانت تسيطر على معظم أنحاء الاردن ، وهي اليوم حين تتعرض من جديد لمذابح السلطة ، قادرة بالتأكيد على دحر الجزائريين المجرمين . . . ويكفي الثورة أنها أجسدت المخطط الامبريالي الامريكي ، يكفيها أنها جعلت فرض مؤامرة مشروع روجرز الاستسلامي ، التي كانت على الابواب ، جعلت فرضها ضربا من المستحيل لعدة سنوات مقبلة على الاقل . . .

القوات الملكية تستأثر بالمساعدات وتترك الجماهير في حالة المجاعة

تقوم القوات الملكية بعملية تجويع منظمة ضد الجماهير الفلسطينية والاردنية ، وتقف الشاحنات العسكرية على ارض المطار ، وهي التي تقوم باستقبال الطائرات القادمة بالمونات الطبية والغذائية ، ويجري تفريفا فيها لتذهب الى مصبرات الجيش وبيوت افراد العائلة المالكة وزبائنتهم ولزعماء القبائل وقد قام جنود البادية المسكرون بالطيار باحراق محتويات طائرتين من طائرات الصليب الاحمر وصلتا وهما تحملان مونات غذائية قبل ايام من وقف اطلاق النار ، وقد فسدت معظم هذه الاطعمة التي اهلكت في المطار فيما كان اطفال المخيمات القريبة يلدبون جوعا ، وجرى احراقها في اكوام وصمت خارج المطار .

وقال احد ضباط الجيش لشهود عيان ، أن لديه اوامر ملكية مباشرة تحتم عليه ان يشحن كل ما يصل من مونات الى المطار من اية جهة كانت من العالم في شاحنات الجيش الى الثكنات .

وقال مسؤول في الصليب الاحمر رفض أن يذكر اسمه ان جميعته لا تستطيع أن تعمل شيئا ازاء هذا النهب .

ويرد الملك ان يترك المقاومة مسؤولة عن اطعام الجماهير الجائعة في معظم المدن الاردنية .

وجه الأخ أبو عمار رئيس اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة ، مساء أمس كلمة هامة الى المقاتلين والجماعات الفلسطينية والعربية من اذاعة اللجنة المركزية - اذاعة الثورة الفلسطينية ، تحدث فيها عن أبعاد المؤامرة الشرسة التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية والجماعات العربية التي تمثلت بالجازر الدامية التي ارتكبتها العملاء الجزارون . وفيما يلي النص الكامل لكلمة الأخ أبو عمار :

يا جماهير شعبنا الصامد الشجاع .
يا ثوارنا الأبطال .

ان الثورة الفلسطينية في انطلاقها قبل وبعد حرب حزيران كانت ترتكز على قواعد اساسية هي :

١ - الطليعة الثورية الفلسطينية مع شعبنا بكل جماهيره .

٢ - الجماهير المتفاعلة مع هذه الثورة .

٣ - بعض القوى العربية التي أعلنت باستمرار ووقوفها الى جانب الثورة وعندها قامت السلطة العميلة في الاردن بهجومها البربري على عمان والزرقاء وبقيت مدن الاردن تجتنب مواجهة قواتنا العسكرية وبدأت بقتل لا يمكن ان يتصوره بشر على مخيمات اللاجئين وكافة الاحياء السكنية وكان من اهداف هذا القصف اقتلاع الجماهير العربية عن الحركة والتفكير كما ان استمرار القصف وقطع الماء والكهرباء على المدنيين أدى الى منع الانتقال والتحرك داخل الاحياء السكنية وتعريض الاطفال والنساء والشيوخ الى البطش والابادة بجانب الجوع والعطش الشديدين .

لذا اضفنا الى ذلك اختفاء العلاج الطبي فان الجريح يصبح في عداد الشهداء .

ان هذه الصورة البربرية التي ملأها الجلادون ضد شعبنا في الاردن الصامد وضمتنا امام اختيارات استمرار القتال على حساب موت وهلاك اكثر من ٧٠٠ الف مواطن نتيجة للقصف الوحشي والجوع والعطش وانتشار الامراض بسبب تراكم جثث الشهداء في الشوارع والبيوت وتطور حالة الجرحى الى السوء والى الموت بسبب فقدان العلاج .

اقول كنا امام هذا الاختيار او اختيار وقف اطلاق النار لانقاذ المواطنين من مذبحه بربرية لم تتمكن القوى العربية الخارجية لسبب او لآخر من إيقافها ، يضاف الى ذلك كله ان نوعية القصف هذه الشديدين والمستمرين بلا انقطاع ومحاصرة عمان بثلاثة فرق عسكرية هي : الفرقة المدرعة الثالثة والفرقة الآلية الرابعة وفرقة المشاة الاولى وبعض وحدات

الفرقة الثانية وكتائب المدفعية كان يهدف ما يلي :

علم تمكن بعض وحدات الجيش الاردني من الوقوف الى جانب الثورة والجماهير كما فعلت في الازمات السابقة وعدم اعطاء الفرص للجماهير وخصوصا في عمان والزرقاء من التعبير عن رايها وموقفها ومباشرة فعاليتها لان القصف الشديد اجبرها على البقاء في اماكنها والادراج البربرية شملتها عن التفكير وحالات الجوع والعطش .

ان المسؤولية جسيمة وكبيرة والثورة التي تسلمت بدع شعبها لاستطيع ان تنتصر في مسيرتها الطويلة الشاقة المتعبة .

لقد عقدت قيادة الثورة اجتماعا في عمان لتقدير الموقف ، اخذة الموقف بعين الاعتبار بالإضافة الى ما سبق ذكره من الامور التالية :

- محصلة الدول العربية وخوفها من الانزوال الاجنبي .

- ضرورة انقاذ شعبنا من الدبح والجوع والعطش والمرض وانقاذ آلاف الجرحى قبل ان تقتلهم جروحهم .

- ضرورة اعطاء فرصة لجماهيرنا العربية بمعرفة حول المذبحة ومؤامرات الابادة التي تعرضت لها شعبنا في الاردن الصامد البطل وبناء على كل ما سبق قررت قيادة الثورة في عمان بالاجماع الموافقة على وقف اطلاق النار واستنادا على ذلك والى محصلة الواقع العربي والواقع الدولي ، تم ما تم في القاهرة .

ايها الاخوة . . . يا جماهير شعبنا البطل . . .

لقد كانت خطة السلطة العميلة العسكرية في الاردن القضاء على الثورة الفلسطينية وابادة الشعب في الاردن خلال ساعات ، ولكن صمود شعبنا البطولي لم يذلل السلطة العسكرية العميلة في الاردن فقط وانما اهمل العالم اجمع ، وذلك ان هذا الصمود الاسطوري قد اشل المؤامرة الاستعمارية التي تشابك خيوطها فكريا وتنظريا مع المؤامرة الامريكية القادرة على شعوب اندونيسيا وفيتنام كما ان هذا الصمود

الأخ أبو عمار يوجه كلمة هامة الى - بقية

فناء برغم التفتيل والترويع واحي بشكل خاص الاطفال ونساء وشيوخ شعبنا في عمان الذين كانوا يهتفون تحت انواع القصف الله اكبر . . . الله اكبر . . . على المقاتلين فتصنت لهم وشاشات الدعاية بكل خسة ونذالة .

يا شعبنا العظيم ايها المقاتلون الشجعان

انتي اذ احببكم واحي صمودكم وبطولاتكم ابي . من واجبي ان احبب باسمكم كل رطلنا للشهداء . من شعبنا الارباب من مدنيين ومقاتلين وان اعلمهم باسمكم ان دعائهم الطاهرة لن تذهب هدرنا واننا سنستمر في نضالنا حتى نحقق الاهداف التي استشهدوا من اجلها .

ايها الاخوة الصامدون يا شعبنا في الابواب المفتحة يا شعبنا في قطيع غرة المناظرة والفضة الغريبة البظلة وفي كل مكان من ارضنا العربية المحتلة .

يا من اعطينكم بصمودكم في وجه الاحتلال الصهيوني دفعا قويا جبارا لصمود اخواتكم في وجه مؤامرة العملاء واحببتكم بنضالكم بكل التضام والاستمرارية والتسوية .

يا من كنتم معنا في محنتنا بمشاعركم وقلوبكم .

كنا نحس بكم في كل لحظة واكل الوتة بعد ان حال الاحتلال دون وقوفكم الى جانبنا بينادقكم وبلاذعكم ، لقد تستهدف العملاء بمؤامرتهم ومؤامراتهم الاخيرة صمودكم البطولي واهلككم الى الاستسلام ، ولكن صمودكم وصمودنا ونضالكم ونضالنا هو الذي اشل وسيشل كل المشاريع الصهيونية وكل المشاريع الانهزامية وهو الذي سيجعلنا جميعا من الاستمرار على طريق النصر والتحرير .

ايها الاخوة المواطنين . . . يا أبناء شعبنا العظيم الاصيل في الضفة الشرقية - اننا ابناء شعب واحد واقولها شعب واحد وتاريخنا واحد ونضالنا واحد وقد ابرمت قوى التآمر والعمالة ان تفرق بيننا وان تعرضنا على بعضنا البعض ولكننا نعلمنا لكل هذه القوى المتآمرة بكل قوة ان مؤامراتهم

ومحاولاتهم مكشوفة ومرغوبة وستستمر وحدة شعبنا في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية وفي كل ارضنا المحتلة قوية ومتينة تتحدى بكل كبرياء كل محاولات ومؤامرات العملاء .

ايها الاخوة المواطنين

يا جماهير شعبنا العظيم في كل مكان . . . يا جماهير شعبنا العربي الابي :

ان ثقة الجماهير بثورتها امر اساسي لاستمرار المسيرة باتجاه النصر لذلك كان وجبا على هذه الثورة ان تضع مصلحة الجماهير فوق كل اعتبار وان جملينا التي وقفت معنا منذ انطلاق ثورتنا وظلت الرافد الاساسي الذي يرفد الثورة بالمقاتلين والمناضلين والمعلمين والتي خلعت عن ثورتها بصورها ودمائها هذه الجماهير مستقلة مع ثورتها تطيح وتدعمها وتدعمها

باسباب القوة والاستمرار ولتثق جماهيرنا اننا سنظل كما كنا اوفياء على العهد امانا على الثورة واننا لنعاذكم على الاستمرار على النضال من اجل تحقيق اهدافنا حتى النصر .

واخيرا وليس آخرا تحيتي وتقديري وتقدير شعبنا الصديق لجماهير امتنا العربية الالية لجماهير امتنا العربية العظيمة الذين وقفوا بجانبنا بجانب شعبنا في هذه الاوقات التاريخية للصعبة الهامة كما لعرب عن تقديري العميق لكل صوت شريف ناصرتنا في كل جزء من اجزاء العالم .

وانها ثورة حتى النصر وانها ثورة حتى النصر والجد والخلود لشهداء الارباب . اخوكم ياسر عرفات (ابو عمار)

في الصمت ، في العاصفة الهوجاء وفي خفق جناح طائر ساعيش واحيا سائل الى ابد الابد اتجدد في وطن الاجداد فانا ، والنصر ، وشمس احرار على معاد . . .

اطلاق سراح الفدائيين

القاهرة - و.ص.ف. - حطت في مطار القاهرة صباح أمس طائرة من نوع كوميت تابعة لسلاح الجو البريطاني وعلى متنها ليل خالد والفدائيون الستة الذين اطلقت السلطات الالمانية الغربية والسويسرية سراحهم .

وعلى الاثر جرى اغلاق المطار بوجه كل حركة جوية لمدة ثلاث ساعات بمناسبة تسريح فريد العروبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ثوارنا يفجرون عمارة ومجمع آليات

صرح الناطق العسكري باسم الثورة الفلسطينية بما يلي :

تمكنت مجموعة من قوات العاصفة من وضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مكانين مختلفين في مستعمرة رامات نفتالي بالجليل الاعلى . وفي تمام الساعة الرابعة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/٢٩ انفجرت مجموعة العبوات الاولى في عمارة سكنية للعسكريين الصهاينة وقد ادى الانفجار الى تدمير العمارة تدميرا تاما . (البقية على الصفحة الثانية)

ثوارنا يهاجمون مرصدا

صهيونيا في الهضبة السورية

هاجم ثوارنا من المجموعة ٨٧٥ التابعة لوحدة أبطال الموت في تمام الساعة ٩٣٠ صباح أمس الاول جنود العدو الصهيوني في مرصد تل ابو الفيتار في الهضبة السورية المحتلة بالاسلحة المختلفة وقد رد العدو على نيران ثوارنا بالرشاشات الثقيلة ونتج عن الهجوم قتل جنديين صهيونيين وجرح آخر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

enter the Embassy except after exchanging their car for an armoured tank.

He was very surprised that the firing stopped immediately after they called the Chief of Operations and this was further proof that it was a plan enacted upon to force us towards leaving immediately. It also refuted earlier claims by the Jordanian Authorities that it was hard to implement a cease-fire due to difficulties in relaying orders and instructions to the troops in various areas, particularly that this was time-consuming. This further emphasized for us the fact that the relaying of orders did reach the troops speedily, and that the Organizational structure of the Jordanian Army was very efficient. After the firing on us stopped, it resumed less intensely, and we could hear the sound of bullets from all areas in Amman, and see the smoke rising from most places. Yesterday on our way to the Airport from the Embassy, we were riding in an armoured car, and it was very surprising that the army fired on us while in this car, and so we decided to relate this incident with all the other incidents to the Conference of the Chiefs of State and we have.

We left Amman at seven o'clock (yesterday) local time, in the midst of all this inconvenience and constant shelling from field artillery, tanks as well as medium and heavy guns. While at the airport we saw several projectors being directed at Jebel Ashrafieh and the Al-Wahadat Camp to assist the artillery in zeroing on them once more. Anyway, we left Amman with the unanimous impression that there was a complete scheme to liquidate all members of the Palestinian Resistance Movement, as well as all Palestinians residing in Amman. This scheme is being implemented in spite of all promises and agreement. Nothing will stand in the way of its implementation.

The delegation saw as a result of all these facts brought to

light that what is taking place in Jordan is definitely a pre-planned and organized scheme for annihilating the entire Palestinian nation, as I said, and liquidating the Palestinian Resistance and that the Jordanian authorities were and still are lying and stalling for time until they attain their goal. We have knowledge that the evaluations of the situation as the Jordanian Authorities had planned would have resulted in this total annihilation over a period of three days at the most, but arriving at such a conclusion was wrong, for eight days have already passed and the Jordanian army still does not control Amman, and it will not be able to for another three months, this being my personal opinion.

At last, and before all of you friends, I would like to express my deep felt gratitude and highest esteem to the members of the Committee who have joined me on this commission and they are: Hussein Al-Shafi, Bahi Al-Adham, Sheikh Said Al-Abdallah, Doctor Rashad Pharoan, Major General Mohammed Sadek and Farouk Abu Issa, as well as all the accompanying gentlemen of the different delegations who have worked tirelessly and continuously and under severe strains as well as eminent dangers that have placed all their lives in danger a number of times. For them all my esteem and gratitude. I also have to express my deep gratitude to the entire Egyptian Embassy and people who have shared their food with us and welcomed us in their Embassy, and rendered us all possible help towards accomplishing our mission, while placing all their facilities at our disposal all of which helped us to accomplish our mission fully.

Lastly I would like to thank all the press people who have attended this conference. I would also like to present my gratitude and that of my commission to you all for following up the news of this major disaster the likes of which I have never seen, hoping that it will find amongst

you all every attention and sincerity because out there is a people being butchered at the hands of an organized army. Thank you.

استعمل العملاء

أسلحة صهيونية !!

اصدرت قيادة مواقع عمان لقوات الثورة البيان التالي :

تبين لنا بعد فحص القذائف التي قصف بها العملاء مساكن المدنيين والمستشفى الجراحي بالاشرفية أنها تحمل اشارات وحروف عبرية .

هذا وستعمل قيادة الثورة في منطقة الاشرفية على اطلاع لجنة الاشراف العربية على هذه المعلومات الخطيرة والتي ستكشف حتما خيوط كثيرة من المؤامرة وابعادها ومستسكاتنا .

التوقيع

قيادة مواقع عمان



شرط أساسي لانتصارها

ثالثاً : ان يدرك ادراكاً عميقاً ان الحالات التي تكتنفها الصعوبات والمخاطر هي الحالات الغالبة في مسيرة الثورة، وليست العكس، ولهذا عليه ان يعود نفسه على مواجهة الصعاب والمشاق والعيش ضمن اكثر الظروف المعادية او الامواتية، لان طريق الانتصار لا يأتي من خلال ارض مهيبة وانما من خلال اغل التضحيات .

ان توفر هذه الشروط في الثائر والجمهير مسألة ذات أهمية خاصة وحيوية لنجاح الثورة وتحقيق الانتصار النهائي .



قوة الفدائيين لاتزال هائلة

مشروع روجرز قد تعقد ..

قالت صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية بأنه على الرغم من أن الفدائيين الفلسطينيين قد تكبدوا خسائر كبيرة على يد الحكم الاردني، إلا أن هذه الخسائر لم تؤثر أبداً في قوة الثورة الفلسطينية بل على العكس فإن القوة السياسية للفدائيين في الاردن لا تزال هائلة وقد نجح الفدائيون أخيراً في تعقيد مشروع روجرز .

المكافأة الاميركية للقوات الملكية

هبطت في عمان امس سبع طائرات نقل عسكرية اميركية وهي تحمل شحنات من الاغذية وجميع المعدات اللازمة لاقامة مستشفى ميداني يتسع لخمسين سريراً . ويتوقع وصول خمس طائرات أخرى من هذه الطائرات وهي من نوع هيركوليز الضخمة غداً وهي أيضاً محملة بالبن لاسعاف ضحايا القتال الذي استمر عشرة ايام . والمعروف ان هذه المساعدات الاميركية هي جزء من مكافأة تقدمها اميركا للقوات الملكية .

فهم قوانين مسيرة الثورة

الفهم العميق للقوانين العلمية التي تحكم مسيرة الثورة اي ثورة، تجعل الثائر في وضع فاعل ايجابي، بصورة دائمة، وفي كل الظروف بمعنى انه يصبح قادراً على التأقلم مع كل الحالات التي تعيشها الثورة بغض النظر عن مدى مؤاتاتها او مدى عدم مؤاتاتها .

والفهم العميق للقوانين العلمية التي تحكم مسيرة الثورة، يقود الى ان يتسلح الثائر بالوعي وبالمراس للعمل ضمن كل الحالات، وبخاصة، تلك الحالات التي تأتي نتائج انعطاف كبير في وضع الثورة سواء ايجاباً او سلباً .

ثمة من لا يستطيع ان يمارس العمل الثوري إلا اذا كانت كل الظروف سهلة ومنسجمة مع رغباته وراحته، فاذا كانت الثورة تمر في ظروف تقلم مطرد والعمل يسير بسهولة ويسر ودونما عقبات حقيقية، نجده ينخرط في العمل بحماسة، ولكن اذا تعقدت الامور وتعاضمت المخاطر، واصبحت الثورة في وضع صعب، وهو الوضع الطبيعي للثورة، نجده يميل الى ان يفقد الامل بحيث يفتر حماسه ويأخذ بالانتقال الى زوايا الهروب، مستجيراً بمبررات عدة لتريح ضميره في تلك الزوايا المظلمة .

ان الفهم العميق للقوانين العلمية التي تحكم مسيرة الثورة يعلمنا ان وضع الثورة والاضاع التي تحيط بالثورة في حالة حركة مستمرة وتغير دائم، وهذا بدوره يتطلب ان تتوفر في المناضل الشروط التالية :

أولاً : الثقة الاكيدة بان طريق الثورة، مهما كانت الظروف، هو الطريق الوحيد الصحيح .. والاستمرار فيه هو الطريق الوحيد لتحقيق الانتصار ..

ان هذه الصفات تعني ان تتوفر بالثائر روح المثابرة والنفس الطويل والاصرار على المضي في الدرب الثوري حتى نهايته الظاهرة ..

ثانياً : ان يكون قادراً على التأقلم مع كل الحالات والظروف بحيث يكون سريع التحول من العمل العلني مثلاً الى العمل السري، من العمل ضمن ظروف يستطيع ان يحقق فيها كل ما يريد ببساطة وسهولة، الى العمل ضمن ظروف عليه ان يبادر، ويخلق من تحت الارض، كما يقولون، كل ما يريد، أي أن يصبح قادراً على الانتقال من طلب ما يريد الى مبدأ الاعتماد على النفس في تحقيق ما يحتاج اليه .

5. This is a conspiracy and we have evidence today that the king has brought in a new brigade to attack Jebel el-Hasheme.

6. Fourteen thousand young men (Palestinians) were rounded up from their houses only for being young and able to carry arms -- although they didn't have any arms. The army then proceeded to rape our women and loot the stores.

7. All that I ask for is a 48-hour ceasefire to bury the dead but, I bet you, you will not be able to arrange for that because this is a planned scheme. Anyway, I would agree to such a ceasefire and I guarantee that we will implement it immediately and fully on condition that the other party does the same. The Red Cross asked for a 24-hour truce, I agree to that. I also agree that the army and commandos pull out of Amman. But I don't agree to pull out the militia because he has a militia too.

8. There must be guarantees for implementation of the ceasefire agreement. We propose a ceasefire executive body from the Arab armies. Under the shadow of such an Arab force, the Jordanian troops and the commandos would withdraw from Amman. We will then restore national unity through a national government.

9. Casualties in army ranks are not less than 5,000 and equipment losses include 93 tanks plus other vehicles. The army is loaded with hatred for the fedayeen.

10. The commandos control the whole northern province.

They are capable of launching guerrilla war. This means that the Jordanian Armed Forces cannot deter the commandos. We can resist and resist for a long time.

This, in brief, is what Abu Ammar had to say.

We returned from our meeting with Abu Ammar at 4:30 p.m. We obtained from him a statement agreeing to cease-

fire such as the time before. Abu Ammar accompanied us back to our headquarters.

When we got there, we started to discuss our next step. Gunfire was still raging in Amman without interruption since 5:30 a.m.

After agreeing to a plan of action, some of us thought we shouldn't see King Hussein again because he hadn't ceased fire. After a brief discussion, however, it was agreed that we call on King Hussein again. I called him on the phone at 8:45 a.m. and told him we had accomplished our task of conferring with Abu Ammar and that we were on our way to confer with him.

We then headed to his palace at Hummar, reaching it at 9:15 a.m. King Hussein received us at 9:40 a.m. I told him about the horrible destruction caused by the tanks and artillery. I invited him to broadcast a statement in his own voice, saying that I myself would read out the statement of Abu Ammar. I told him that the efforts exerted this dawn by members of the delegation, particularly the aged among them, to stop the bloodshed should be greatly appreciated and acted upon.

To ensure execution, I suggested that we place at the disposal of both parties a number of Arab officers. The king agreed and we decided to set-up this (ceasefire) supervision body under the command of an Egyptian officer and the participation of four others from the UAR and two from each of the Sudan, Kuwait, Tunisia and Saudi Arabia.

I wish to read to you the agreement reached between King Hussein and the delegation as announced over radio Amman.

My Statement read:

"Fellow citizens,

Upon the return of the Arab heads of state mission to Amman for the second time, we met with our struggling brother

Yasser Arafat (Abu Ammar), chairman of the Central Committee of the Palestinian Resistance Movement and Commander-in-Chief of the Palestinian Revolution forces, as well as with a number of his brethren from the Resistance Command. Due to circumstances and complications you are well aware of, and because of his inability to address your personally, he has asked me to read out to you this statement written by his own hand and carrying his own signature;

"Masses of our great people, "Heroic revolutionaries,

To spare innocent blood; for citizens to bury their dead, patch their wounds and secure their basic needs in water, food and medicine; in response to the appeal of delegates from the Conference of Arab heads of state currently convening in Cairo who arrived in Amman under the chairmanship of Gen. Jaafar Numeiry, in order to foil the schemes and ill intentions of the enemies of our nation; and in my capacity as Commander-in-Chief of the Palestinian Revolution Forces, I consent to a cease-fire and order all forces of the Palestinian Revolution to cease fire immediately. The Palestinian Revolution will abide by this decision only if the other party abides by it.

"Signed
Yasser Arafat,
Commander-in-Chief of the
Palestinian Revolution

September 24, 1970

Copies of this statement can be made and distributed to those who wish to have them.

HUSSEIN'S RADIO MESSAGE.

(After that, King Hussein addressed members of the Jordanian Armed Forces saying:

"Reiterating the cease-fire

order, and after the brotherly leaders of the Palestinian commando movement confirmed their readiness to observe the cease-fire strictly in their meeting with the Arab delegation, I repeat my order to the Jordanian Armed Forces to cease fire fully and immediately."

"At the same time, saboteurs, those who have been misled and the misleaders should repent... we accepted an agreement proposed to us by some brethren from the Palestine Liberation Organization to put an end once and for all for the crisis at its roots. The said agreement had been also approved by the Arab (peace) delegation in the course of their first visit to Amman. I ask all of you to cooperate with honesty to help us in our efforts to restore peace, security and normal life to our people and beloved country. God bless you".

I (Numeiry) personally made the following concluding statement (over Radio Amman).

"My brethren in Jordan:

"You have heard the two messages addressed to you by King Hussein and Yasser Arafat to observe cease-fire immediately to spare blood.

"To safe-guard our nation against the threats of imperialist plots and to protect the heroic Palestinian Revolution, I appeal to you in the name of the Arab Kings and Presidents convening in Cairo, and in the name of the masses of our struggling Arab nation, to observe the cease-fire immediately in preparation for implementation of the agreement reached and announced earlier...."

After that, and on a suggestion from King Hussein, we agreed to set up a joint committee comprising representatives of the Jordanian government and the Fedayeen to implement the agreement and go over its details. The delegation approved

the suggestion. King Hussein asked that the said committee help the delegation in distributing the aid flowing in to Jordan. We told him that the Cairo conference had appointed a Relief Committee to undertake this task.

I then asked him to release the 14,000 Palestinians rounded up from their homes simply because they can carry arms. His answer was that the army was now screening them to see if there were foreigners among them. He promised to release the Palestinians and Jordanian among them, if any.

CRUSHING OF CHILDREN AND WOMEN IN THE STREETS.

On our way back from Amman Palace to the UAR Embassy after this meeting and after the statements were broadcasted over Radio Amman, shelling went on unabated and gunfire continued throughout Amman and the hills, particularly in areas of Palestinian concentration, in Ashrafiyeh, in Jebel Waybdeh and in Masarwa. Moreover, Ashrafiyeh Hospital was shelled with artillery, and hundreds of children, women and aged people were moved to the streets while vehicles were summoned to crush them; Physicians as well as male and female nurses were also kidnapped and threatened -- all this in order to force the Palestinian Commandos to evacuate the whole area.

We continued to observe the situation until 1:30 p.m. when Gen. Habis Majali, the Military Governor, issued a communique claiming that the detonations being heard are to be attributed to attempts by the Engineering Corps to clear the area from mines planted there.

Members of the delegation had no choice but to contact the General Military Command and draw its attention. This was done by Gen. Sadek, who spoke to the Command on my behalf,

emphasizing that we had succeeded in stopping fire from the fedayeen's side while they continue to be subjected to continuous artillery shelling collective massacre by the Jordanian Armed Forces.

Sheikh Saad Abdallah talked to the command in the same sense and so did Al-Bahi al-Adgham, who said "This is a criminal scheme being implemented on Israel's behalf, this is a genocide being committed against the Palestinian people. The delegation cannot assume this responsibility."

Dr. Rashad Pharaon and Farouk Abu Issa spoke to them (the army Command) too. Abu Issa talked to them on my behalf, asking them to relay his words to King Hussein. He asked them to cancel the order transferring the two Sudanese officers, without our consultation, to the Irbid area. He asked them to inform King Hussein that, in my capacity as head of the delegation, I had decided to submit an urgent report to the Arab heads of state convening in Cairo explaining the situation to them and informing them of the continuous violation of the cease fire agreement by the Jordanian authorities.

A few minutes after these talks with the Higher Command, sniper bullets were being fired towards the Egyptian Embassy where we were staying, and this aroused my anxiety and frustration to such an extent that I put a call through to King Hussein personally and informed him of the eminent danger that was threatening the lives of the Committee members. I even made him listen, over the telephone line to the sound of the bullets. He was silent, and followed by saying: I am doing my duty now. After that he sent us Brigadier Mohammed Khalil, Deputy Chief of Operations, and Zuheir Mattar, Chief of Security, who called the Operations Room from the Embassy and ordered an immediate cease-fire as they had personally seen what was going on. They could not

Sudanese President Unveils Hussein's Crime; Artillery Shells Hospitals, Refugee Camps; 14,000 Palestinian Youth Are Rounded Up

Sudan's President Jaafar Numeiry disclosed to a press conference in Cairo Sept. 26 King Hussein's flagrant scheme to liquidate the Palestinian Revolution and the entire Palestinian population in Jordan.

Gen. Numeiry, who led the Arab peace mission to Amman, said his peace team had unequivocal evidence indicating Hussein's regime was bent on continuing the massacre on behalf of Israel and the United States.

He revealed that 14,000 Palestinians were rounded up in Jordan by Hussein's royal troops for no other reason than their ability to carry arms. He described how Hussein's tanks shelled hospitals, massacred women and children and fired on his own mission in Amman.

Following is the full text of Numeiry's communique to the press conference, which actually constitutes an historical document:

On our return from Amman last night (Sept. 25), I presented, on the mission's behalf, to the (Arab) heads of state a detailed report depicting a true image of conditions in Jordan and describing what our mission undertook there. After the kings and presidents had heard this report, they decided that, together with the other members of the delegation, I would hold this press conference to relay to you, on their behalf, the details of the said report as well as what the kings and presidents decided to add to it.

I had the honor of heading the (Arab peace) delegation which comprised: Hussein Shafe'i, member of the Higher Executive Committee of the Arab Socialist Union; Al-Bahi Al-

Adgham, Tunisia's prime minister; Saad Abdallah, Kuwait's defense and interior minister; Dr. Rashad Pharaon, the personal representative of King Feisal, who has not been able to attend this conference because of sudden illness; Farouk Abou Issa, Sudan's foreign minister; and Gen. Mohammad Sadek, the UAR chief of staff.

The delegation arrived in Amman at 7 p.m. and immediately called on King Hussein.

At the onset of the meeting, I informed him of the mission's authorities, emphasizing that Jordan did not abide by the ceasefire we had agreed upon with him and that the mission returned promptly to Amman to sound out his view. I indicated to him that one of our functions was to contact Abu Ammar (PLO chief executive and Fateh's official spokesman), which we were unable to do during our first trip to Amman in the wake of the first session of the Cairo Conference of the Arab heads of state.

After that, I gave the opportunity to my colleagues to express their views and make their own comments. All of them took the floor. We all agreed on the following:

1. That the conference of the (Arab) heads of state was still in session in Cairo and that the mission will not return (to Cairo) except with specific results binding both parties and reassuring both the conferees as well as the Arab masses.

2. The need to stop fighting, even for a specific period which would give the opportunity to all to acquaint themselves with the facts -- particularly that the

number of deaths is estimated at between 10 and 15 thousands.

3. The sovereignty of the Jordanian state over its own territory is undeniable and is not subject to discussion.

4. The issue is not a constitutional one concerning Jordan alone. It is rather an historical and humanitarian responsibility affecting the whole Arab nation.

5. The escalation of bloody events in Jordan is increasing national and international beliefs that the agreement we reached was motivated by either temptation or a desire to pressure persons who were held prisoners.

6. Meeting Yasser Arafat is an urgent necessity under these tragic circumstances and agreement with him would be tantamount to agreement with the genuine commando abhorring infiltrators and suspects in the ranks of the resistance.

7. King Hussein has to issue a statement, reiterating the full and immediate adherence of the Jordanian Armed Forces to the ceasefire.

HUSSEIN'S VIEW

At this point, I would like to summarize King Hussein's view as follows:

1. There are non-commando elements who wish to destroy this country. They are elements planted in the commando movement. There are reports about the influx (into Jordan) of trucks loaded with fedayeen. Both Syria and Iraq are launching vehement radio campaigns against us from their respective stations.

2. The Northern areas of Jordan are occupied, particularly Irbid, which is Jordan's second

city as well as the backbone of the country's agricultural wealth. Amman is completely secure. There is nothing in it except a few pockets of resistance which we are trying to mop up in order to restore normal life to the city.

3. With regards our intended meeting with Abu Ammar, the king said this didn't concern him and he left it up to the mission to decide what it wants to do. He said he had no objection to authorize the broadcasting of a message (to Abu Ammar) through the radio station. He said he held Yasser Arafat fully responsible for all what had taken place. Concerning threats to Arafat's life, he said they were not unfounded. He concluded by telling the mission: "Try to exert all efforts but I shall implement the decisions I have taken." He repeated this sentence three times.

CONTACTS WITH ABU AMMAR

The mission set-up its headquarters at the UAR Embassy (in Amman), making use of the radio and wireless stations to receive Yasser Arafat's answer.

Yasser Arafat's answer came around 11:30 p.m., setting the meeting time for 1 a.m. and the meeting place at Jebel Waybdeh. The message sent to Brother Arafat read:

"Struggling Brother Yasser Arafat,

In my name and on behalf of the delegation which arrived in Amman tonight, I beg of you to suggest to us, through any available means, how we can contact you and the place and time of the meeting. Since the matter is important and urgent, please act immediately. I repeat: immediately. Thank you."

Arafat's answer came as follows:

"Brother President Jaafar Mohammad Numeiry:

I heard your message through Amman Radio concerning an immediate meeting. In answer to your plea, I suggest that we meet tonight by 1 a.m. We suggest that you arrive by car to the UAR embassy in Jebel

Waybdeh through the road linking the Caravan Hotel to Alya School. An emissary will meet you there and accompany you to the meeting place. We have instructed Palestinian revolutionaries to ceasefire. We have insisted on that. I hope you will insist on the other party to observe a ceasefire in Jebel Waybdeh. Until we meet,
Your Brother
Yasser Arafat"

After that, I contacted King Hussein and asked him to provide us with cars to transport us to the rendez-vous point. I asked him to secure a ceasefire in the meeting area -- particularly that Arafat had asked for this in his message while emphasizing that his own men would not fire under any condition that night in Jebel Waybdeh.

The king stalled. He did not keep his word about providing us with transportation. Nor did a high-ranking officer in his armed forces whom I had asked to accompany us. This held us until 2:15 a.m. and prompted me to postpone the meeting with Abu Ammar until between 2 and 2:30 a.m. instead of 1 a.m. We even thought of cancelling the meeting altogether for fear on his life, particularly that we had learned that the meeting area would be shelled (by Hussein's troops) at 5 a.m. The cars finally arrived and we decided to go.

We reached the rendez-vous place at about 3 a.m.

Earlier, we (the delegates) had discussed our approach to Abu Ammar and agreed on the following:

1. That we should sound him out about the ceasefire and its terms and whether he intended to stay in Amman or wished to accompany us to Cairo.

2. That should a ceasefire be agreed upon, we would endeavor to pull out the army and the fedayeen from the city.

3. That we should sound him out on the question of medical and food supplies as well as the

formation of a committee to supervise distribution of same.

MEETING ABU AMMAR

We started our meeting with Abu Ammar by discussing the above. Some members of the (peace) delegation also took the floor before Abu Ammar was given the opportunity to speak.

When Abu Ammar spoke, it was evident that he was extremely upset by the tragedy.

ABU AMMAR REVEALS FACTS ABOUT THE PLOT

I shall summarize what he said as follows:

1. The crackdown was barbaric and savage-like. It was similar to what happened in Karbala (Iraq, several centuries ago). Complete liquidation of the Palestinian people is being attempted. Casualties tot up to 25,000 and there are no 25,000 commandos.

2. The Amman authorities had evacuated Jordanians from the city before the crackdown. They subsequently besieged it with three regiments of about 74,000 troops -- most of which were pulled back to Amman from the frontline (with Israel). He said: "while you were conferring with him (Hussein) in Hummar... the house where I was staying was being shelled."

3. One hour after signature of the (13 point) agreement with the 5-man Arab League Reconciliation Commission (in mid-September), the Rifai cabinet was toppled and a military cabinet set up.

4. The first thing we were asked to do by the monarch's military government was to turn in our arms. Abu Ammar commented on this saying: "In 1948, we were deceived and we turned in our arms. This time we shall not relinquish our arms. We shall fight from house to house."

برقية تعزية من اللجنة المركزية للشورة الفلسطينية

أرسلت اللجنة المركزية للشورة الفلسطينية ببرقية التعزية التالية بوفاة الفيدالكبر الرئيس جمال عبدالناصر:

اجتماع طلابي

في باريس

جرى ليلة امس في باريس اجتماع ضم اعدادا كبيرة من الاشخاص تأييدا « لكفاح الشعب الفلسطيني العادل الذي يمثل راس حربة الثورة العربية » ، وقد اطلق المجتمعون شعارات « سوف تنتصر فلسطين » و « ثورة حتى النصر » وساهم الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين بهذا الاجتماع كما اشترك فيه اتحاد الطلاب الاثراك في فرنسا وجمعية الطلاب اليونانيين ايضا .

وقد تم عرض فيلم بعنوان « فلسطين سوف تنتصر » وفيه يبرز كفاح الشعب الفلسطيني منذ عهد الاستعمار الانكليزي وفي ختام الاجتماع تم جمع التبرعات لصالح الهلال الاحمر الفلسطيني ...

التقدم في العالم ونافذ بكل صبر ثوري للحفاظ على مكتسباته الوطنية والقومية والاجتماعية ومواصلة طريقه الثوري من اجل تحرير كل الارض العربية والفلسطينية والحق الهزيمة بالامبريالية والصهيونية . ان اعظم تقدير للمناضل الرئيس هو بالمحافظة على نهج الرئيس القائد ، وان اللجنة المركزية للشورة

الفلسطينية عاجزة امام رهبة الحدث العصيب الذي اصاب امتنا والانسانية التقدمية جميعا ، ونابع جميعا النضال على طريق الثورة العربية مستخدمين من افكار الرئيس القائد الكثير من الفسوف لاناثة طريق امتنا .

المجد للمناضل الرئيس ، المجد للثورة العربية .

عمان ١٩٧٠/٩/٢٩

التوقيع / اللجنة المركزية
للثورة الفلسطينية

وكان الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية والقائد العام للثورة الفلسطينية قد بعث ببرقية مماثلة امس الاول .

اللجنة التنفيذية لاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس وزراء الجمهورية العربية المتحدة .

الاخ انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة/القاهرة .

بقلب مغجوع تلقت اللجنة المركزية للشورة الفلسطينية نبأ توقف قلب الرئيس العظيم عن الطاقان ، ونحن متأكدون ان شعبنا الفلسطيني الاردني اصيب بالدهول والحزن العميق بفقدان ابن بار للامة العربية ومناضل جبار من اجل شعبنا وتحرير بلادنا .

ان امتنا العربية والانسانية التقدمية جميعا قد فطنت قائدا باوذا وانها لخسارة لا تعوض للثورة العربية في ظروف عصيبة تجابه فيها امتنا اثرس واعى مؤامرة امبريالية صهيونية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ حتى الآن .

ان اللجنة المركزية تعزي نفسها وشعبنا والامة العربية للقائد الرئيس المناضل كما تعزي شعب الجمهورية العربية المتحدة بوفاة المناضل الذي سقط دفاعا عن الامة العربية وقوى